أنين

يالبؤسى ! وضيعتى ! وافتقارى ! وهوانى لدى الخطوب الكبار !
ايه دهرى رفقا ! وحسبى ذلا نفس حر أرهقتها بالاسار
ايه دهرى رفقاً ! وحسبى بؤساً جسدنا حـــل بقلب مشار
ايه دهرى رفقا ! وحسبى تعسا بعض ما لامست يد الأقـــدار
ليس سخطا ذاكم ولكنه أنـ ـة قلب مروع بالعثـــار
وأنا المسلم الركين ولكن ضقت ذرعا بذلتى وانكسارى
وعزيز على الأبى العزيز الـ ـنفس ذل يسامه فى صغار
كنت قبلا أرى الحياة ربيعا زاهيا بالورود والأنوار
فاذا ذلك الربيع الزهى الـ كون ذاتى القطوف والأثمار
مهمه . مقفر الجوانب مغـ ـبر النواحى والورد والاصدار
(ان هذا الذى سيصدر عنه ليس يدرى لجنة أم لنـــار
غير أن الحياة حفت لظاها بسموم الذنوب والأوزار
فمن الخير أن تنظر خيراً فى حياة وراء هـــذى الدار)
مهمه لاترى به من الأحـ ـياء غير الذئاب والأنمـــار
وعواء يكاد يخترق الأفـ ـلاك يباد قبـــل النجاد والأغوار
وحياة يحوطها الشك والريـ ـبة نحو الانواء والأمطار
وإذا الزهر والورود قتاد خالص من بدائع الأزهار
وإذا تلكم الثمـــار الأنيقا ت مراراً لنا وأى مرار
وإذا كل مارجوناه منها خلب فى مهامه وقفار
أو سراب ، حتى إذا ما أتينا ه رجعنا بحسرة وضرار
منية أحيت الفؤاد طويلا ثم عادت خبراً من الأخبار
أنعشته حتى إذا هى روح ثم صارت إصرار من الآصار

وكذا المرء بالأمانى يحيا فى خلود ، وجنة ، ودرارى
فاذا ماانجلى الصباح وزالت دولة الحلم والأمانى الكبار
أيقن الحالمون أن سيعيشوا فى سعير ، أو صحرة من صحارى

أيها الغارقون فى لجج الاحـ ـلام مهلا ، مهلا غداة النهار !
انما هـذه الحياة شقاء فى شقاء وخيرها فى يوار
انما هذه الحياة شجون تتلاقى وأدمع فى انتشـار
ظلم الناس بعضهم وتبـاروا بقلوب قدت من الأحجار
والحاجر ،

أطلب من دار العصور للطبع والنشر
ومن جميع المكاتب المعروفة

الاشتراكية

أقوم بحث فى حقيقة الاشتراكية ومناقشة مبادئها